



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/39/158  
S/16445

28 March 1984

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والثلاثون

البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٠  
من القاعة الأولى\*

استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق  
بتعزيز الأمن الدولي

تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق  
الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تقرير اللجنة المختصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية

لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم

وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرخة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٤ وموجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان  
لدى الأمم المتحدة

أشرف بأن أحيل اليكم نص بيان أصدرته وزارة خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية  
في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤، ردًا على البيان الذي أصدره رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

. A/39/50

\*

.../...

84-07997

رونالد ريغان ، والذي تم تعميمه بوصفه من الوثائق الرسمية للجمعية العامة  
ومجلس الأمن ( S/16432 - A/39/140 مؤرخ في ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٤ ) .  
وأتشرف أيضا بأن أطلب اليكم العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما  
من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٦٨ و ٦٩ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٠ من القائمة  
الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م. فريد ظريف  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### بيان وزارة خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية

أصدر رئيس الولايات المتحدة ، رونالد ريغان ، في ٢١ آذار/مارس ، بياناً استغزانياً افتراضياً آخر بشأن ما أسماه "يوم أفغانستان" ، الذي تحتفل به إدارة الولايات المتحدة منذ بضعة أعوام لتكثيف الحرب النفسية والاستغزانية ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية .

فأدّاه شعب أفغانستان يجاهدون باستماتة ، منذ ما يقرب من ستة أعوام ، لوقف مسيرة الثورة النافذة في أفغانستان ، وذلك بتكثيف العدوان المسلح والحرب الداعية ، اللذين تقوم فيهما الولايات المتحدة بدور رئيسي ، ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية . وقد أثار حنق عملاء الامبريالية المأجورين وأسيادهم ، أن محاولاتهم العدائية قد أحبطها شعب جمهورية أفغانستان الديمقراطية وقواتها المسلحة البطلة . ويحاول هؤلاء العملاء المأجورون ، عبثاً ، تسفيه التحولات الاجتماعية - الاقتصادية التقدمية ، التي حدثت في أفغانستان ، وتشويه حقائق الوضع حول أفغانستان ، وفي نفس الوقت ، يحاولون تصوير قطاع الطرق المرتزقة ، المشتركين في جرائم القتل والنهب والتدمير في أفغانستان ، على أنهم المناضلين في سبيل قضية الحرية والاستقلال .

أما التصريحات التي أدلى بها رئيس الولايات المتحدة ، في هذا الصدد ، فلم تأت بجديد . ومع ذلك ، فمن المدهش أن نرى ريغان يقوم بذلك الجهد الدماغوي المخادع لتغطية جرائم حفنة من الجلادين والطغاة المتنكرين تحت اسم "المجاهدين" و "المناضلين من أجل قضية الحرية" .

أما الشيء الوحيد الذي حققه ريغان فهو أنه أثبت من جديد أن الامبريالية العدوانية للولايات المتحدة ، التي رفعت الارهاب الدولي الى مرتبة سياسة الدولة ، هي النظم والموجه الحقيقي للحرب غير المعلنة ضد أفغانستان .

ان ريغان ، وهو يطلق مرة أخرى الادعاء الرجعي الداعي بسرفته المزعومة في تأمين الحياة لشعب أفغانستان في ظروف الاستقلال والحرية وحقه في تقرير المصير زاعماً بأن وجود الوحدات السوفياتية المحدودة في أفغانستان يشكل عقبة في طريقه ، لجأ

مرة أخرى الى تشويه الحقائق القائمة . ولكن هذه الحملة البالية لرئيس الولايات المتحدة لا يمكن أن تغدع أحدا ، فمن المعروف للجميع أن هذه الوحدات السوفياتية المعسودة قد دعت الحكومة الشرعية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية لمساعدة شعبنا على الدفاع عن حريته واستقلاله ضد المخاطر الخارجية والاحتلالات الخارجية وحشد محاولات استعادة فرض نظام على البلد ملائم للامبريالية والرجعية .

وان هدف ادارة الولايات المتحدة في الواقع من اثاره هذه الضجة حول مشكلة أفغانستان المزعومة مستخدمة جميع الوسائل الممكنة هو تحويل انتباه شعوب العالم وشعب الولايات المتحدة الأمريكية عن سياستها العدوانية والمتسعة بالمغامرة وتجهيد موجة الاحتجاجات المشروطة لشعوب العالم ضد احتلال الولايات المتحدة لغرينادا وهدايتها على شعب لبنان البرئ وقصفها له والاستفزازات العسكرية ضد نيكاراغوا وكوبا وبلدان مستقلة أخرى في العالم .

وهناك هدف آخر مقصود بهذا الاحتجاج العاصب حول مشكلة أفغانستان المزعومة والذرائع الأخرى المماثلة ، وهو تبرير الاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة والا استفزازات الحربية في منطقة الخليج لاختصاب مواردها الطبيعية .

وفيما يتعلق بالتصريحات الغوغائية لرئيس الولايات المتحدة حول دعم الحل السلمي للحالة المتعلقة بأفغانستان ينفي القول بأن مثل هذه التصريحات ليست فقط متناقضة تماما مع التدابير العنيفة التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ومع أنشطة وكالة المخابرات المركزية الخاصة بتسليح وتمويل الثورة المضادة ، بل تكذبها أيضا التصريحات الأخيرة التي أدلى بها وزير خارجية الولايات المتحدة نفسه بشأن دعم الولايات المتحدة للثورة المضادة الأفغانية .

ولا تضمن ادارة الولايات المتحدة بأي جهد لخلق العراقيل عشية زيارة السيد ديفغوورد وفيز ، مثل الأمين العام للأمم المتحدة ، لهذه المنطقة ليدل الجهود من أجل ضمان استمرار المحادثات من أجل التوصل الى حل سياسي للحالة المتعلقة بأفغانستان . وتحاول ادارة الولايات المتحدة بممارسة الضغط على باكستان التأثير بصورة عكسية على مناخ المحادثات .

وان ريفان ليشجع الهجيين والجهلة المضادين للثورة بمثل هذه التصريحات على تكثيف أعمالهم الارهابية والهدامة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية . وان الشاهد الحي على هذه الحقيقة هو تدبير المساجد الاسلامية وقتل الشخصيات الروحية البارزة لبلدنا على أيدي عمال المرتزقة هذه .

وتد بين وزارة خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية اداة قاطعة التصريح  
الذي أدلى به الرئيس ريغان باعتباره تدخلا وقحا في الشؤون الداخلية لأفغانستان  
الستقلة والديمقراطية وغير المنحازة ، يهدف الى تفاقم الحالة في المنطقة وخارجها .

وسيدافع الشعب الأفغاني بتصميم عن مكاسب الثورة ولن يسمح على الاطلاق  
لأى انسان بأن يضع العقبات في طريق عمله الثوري وكفاحه في سبيل اقامة مجتمع جديد وفقا  
للمبادئ الثورية للشعب العامل في بلدنا .

وكما قال السيد بابرالك كارمال ، أمين عام اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي  
لأفغانستان ورئيس المجلس الثوري لجمهورية أفغانستان الديمقراطية عشية السنة الأفغانية  
الجديدة ، انه " على الرغم من تكثيف الحرب الامبريالية غير المعلنة ضد بلدنا الثوري وبرغم  
المحاولات السعורה لهذه القوى لاهاقة عملية التحولات الثورية في بلدنا فان شعبنا  
مستم على مواصلة تحقيق التغييرات الديمقراطية لصالح الشعب العامل تحت زعامة حزب  
الشعب الديمقراطي لأفغانستان ومن أجل مستقبل مزدهر " .

-----